جولة خاطفة

== إضاءة ==

في تناغم وتناسق آيتي روائي، تتجلى لنا شمس الصبح مشرقة بأشعتها الذهبية لتبصر أعيننا الطريقية التي باستقامتنا عليها، نتحصل على السقاية الغدقا..

§ إطلالة §

هنا نطل من الأعلى لنقرأ المشهد الاحسائي في كل عام مع بدأ الشهر الإلهي ونهايته لنجد أن حصادنا من الشهر الرباني على المستوى الروحي والفكري، هو:

اللغط والجدل والرجعية المعرفية التي تشهدها ساحتنا الاحسائية،بمجرد أن يطل علينا رأي علمي لشخصية علمائية ربما لا ننسجم معها توجهاتيا" أو إجتماعيا"، لنبدأ برشقها بحجارة الكلمات وسهام الألفاظ..

وتناسينا أننا للتو خرجنا_يفترض_ بزاد روحي وتهذيب نفسي يحجزنا عن المهاترات والجدليات، ويجعلنا مستقيمين على الطريقية القرآنية ..

¥ رؤية ¥

يكشف لنا ذلك الواقع الاحسائي المؤسف في كل عام عن أمرين اساسين:

> الأول: الفراغ الفكري والفقر الثقافي..

بحيث أن الساحة لا تجد ما تملئ به فراغها وتسد به فقرها إلا السجال والجدل، بدلا" من الحوار الهادف والتفاعل الإيجابي مع أحداث الساحة الفكرية والإجتماعية وغيرها..

> الثاني: الإفتراق والتغرب الروحي والنفسي:

عن المسلك الذي اختطه لنا المنهج القرآني الراقي.(وجادلهم بالتي هي أحسن)، الحضاري(ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن)..

وأصبحنا بدلا" من ذلكحتى لو ادعينا أننا على الحق، نسقط، نجرح، نشخصن، ندخل في النوايا،..

ولكن الحقيقة الجميلة التي يرسمها لنا القرآن المتجسد وهو النبي الأكرم.ص.:

إن أقربكم مني مجلسا" يوم القيامة أحسنكم أخلاقا..

نسأل منك إلهنا وسيدنا بجاه محمد وآله أن لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين أبدا..